

Distr.
GENERAL557
A/46/577/Add.1
13 November 1991ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة



NOV 15 1991

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون
البند ٨٤ (ب) من جدول الأعمال

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة
الفوشية في حالات الكوارث : البرامج الخاصة
للمساعدة الاقتصادية

المساعدة المقدمة لتعمير لبنان وتنميته

تقرير الأمين العام

إضافة

١ - في سياق جهوده لتحقيق استجابة عاجلة بكل الوسائل الممكنة لحاجة لبنان للمساعدة في تعميره وتنميته ، أشار الأمين العام هذه المسألة في اجتماع عقد في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩١ ، مع السيد بيتينو كراكسي ، بصفته المستشار الخاص للأمين العام . وقبل السيد كراكسي طلب الأمين العام أن ينضم إليه فيما يبذله من جهود لتعبئة جميع الموارد الممكنة لمساعدة الحكومة اللبنانية في مهمة التعمير التي تضطلع بها .

٢ - واجتمع السيد كراكسي أولاً ، في إطار اضطلاع بهذه المهمة ، بشخصيات دولية ولبنانية مختلفة ، من بينها رئيس فرنسا وبطارقة وأساقفة الطوائف الكاثوليكية والمسيحية في الشرق الأوسط ، ووزير خارجية الكرسي الرسولي ، ووزير خارجية لبنان ورئيس لجنة التعمير بذلك البلد . ولتقييم البيانات التي حصل عليها من هذه الاتصالات أوفد السيد كراكسي إلى بيروت في وقت لاحق في (آذار/مارس ١٩٩١) ، وفداً تقنياً اجتمع مع لجنة التعمير اللبنانية . وخلص الوفد التقني إلى أن من الضروري اتخاذ تدابير عاجلة لإصلاح خدمات الهاتف والنقل وتوفير المياه ، وأن من الضروري ، في الوقت

نفسه ، وضع تخطيط للمدن وتحديد حجم الاحتياجات من الطاقة ، وأن هناك حاجة ، فضلا عن هذا ، الى خطط للتعمير المتوسط الاجل والطويل الاجل في مجالات الصناعة والزراعة والهندسة المدنية . وقدم الوفد بعض الملاحظات الاولى عما ينبغي الاضطلاع به من أعمال لتنفيذ خطط الطوارئ والبرامج الهيكلية المتوسطة الاجل ، وما يتطلبه ذلك من استثمارات من جانب المجتمع الدولي .

٣ - وبناء على طلب الامين العام ، قام السيد كراكسي بزيارة لبنان بنفسه يومي ٩ و ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، وعقد اجتماعات مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس المجلس النيابي ووزير الخارجية ورئيس وأعضاء لجنة التعمير والقادة السياسيين والخبراء الاقتصاديين في القطاعين العام والخاص . واستطاع السيد كراكسي عن طريق هذه الاجتماعات أن يخرج بفهم أفضل للحالة المتطورة في لبنان والاحتياجات العاجلة لذلك البلد كما تتصورها السلطات اللبنانية على أعلى مستوى . وأكدت هذه السلطات من جديد للسيد كراكسي أن حكومة لبنان ترى أن هناك حاجة مطلقة لإعداد خطة تنمية على المستوى الوطني للاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية الاساسية للسكان (لا سيما فيما يتعلق بالكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية والمياه والخدمات العامة) . ومن الواضح أن تقديم مساهمة مالية دولية عاجلة ، سيكون بمثابة دفعة مفيدة للحكومة إذ سيتيح لها البدء في بعض الأشغال العامة . وسيخلق ذلك أيضا فرص عمل تشد اليها الحاجة بعد تسريح قوات المليشيا وعودة مئات الآلاف من المواطنين اللبنانيين .

٤ - وعلى أساس هذه المعلومات ، قام السيد كراكسي ، على الفور ، بتكثيف اتصالاته بمختلف المانحين المحتملين ، ولا سيما بعدد من حكومات غرب أوروبا والاتحاد الأوروبي . ونتيجة لذلك ، قام هؤلاء المانحون بتنشيط الاجراءات الداخلية اللازمة وتم بالفعل تعبئة قدر كبير من الموارد للاستجابة على الصعيد الشئسي ، كطلب الحكومة اللبنانية ، لبعض الاحتياجات الأشد إلحاحا . وبذلك مهدت الجهود التي بذلها السيد كراكسي السبيل أمام تصميم المجتمع الدولي على أن يهب لمساعدة لبنان .
